

زيارة ميدانية

يوم : الثلاثاء .. الموافق : ١٢ فبراير ٢٠١٢
 الوجهة : مركز الأمير سلمان لزراعة الكلى
 الوقت المستغرق أثناء الرحلة : ساعتان
 (من ٨ / ١٠ صباحاً)
 مع الأخصائية مشاعل *



نقطة البداية ..

اتجهنا بدايةً إلى مقر الاجتماعات " مكتبة المركز " لإعطاء محاضرة تعريفية مختصرة حول ما يتعلق بـ الفشل الكلوي ..
 أسبابه / أعراضه / و كيفية التعامل معه ، إضافةً إلى التلميح بمهام التوعية الصحية لمرضى الفشل الكلوي بالمركز .

– استفتحنا بـ ذكر مسببات الفشل الكلوي ، و تعرفنا على أن الأسباب تتنوع منها : الجينات الوراثية ، مشكلة في جهاز المناعة ينتج عنه محاربة لأحد أعضاء الجسم ، مرض السكري و ارتفاع ضغط الدم ، كلها و غيرها قد يسبب مرض الفشل الكلوي المفاجئ .

* معلومة مهمة لابد من ذكرها :

– خطر المشروبات الغازية على الكلى ، تحتاج كلية الإنسان إلى ٦ ساعات لتصفية الدم من علبة (PEPSI) واحدة !!

– مشروبات الطاقة تعمل على قتل خلايا المخ كما أثبتت الدراسات الحديثة !!

الطرق الممكنة للتعامل مع مرض الفشل

الكلوي المزمن ..

تعرفنا بشكل مفصّل على الحلول الممكنة لمرضى الفشل الكلوي ، وهي : إما اللجوء إلى الغسيل الدوري ، أو زراعة الكلى ..

أنواع الغسيل الكلوي :

– الغسيل الدموي :

يلجأ إليها مباشرة في حالات الإصابة بالفشل الكلوي بشكل مفاجئ ، و يكون تحت إشراف ممرضة أو طبيب مختص ، وهي الطريقة التي يقوم بها المركز .

* تتم عملية الغسيل بشكل دوري ، ٣ مرات أسبوعياً ، و هذه الطريقة أنسب لفئة الكبار بالسن ، حيث يجلس طيلة يوم الغسيل مرهق مما يعيقه عن القيام بمهامه .

* معدل السرعة : ٣٠٠ ، و تعادل ٤٠ مرة يتكرر فيها دوران الدم عبر جهاز الغسيل .



– الغسيل البروتوني :

تزرع في اليد أو الفخذ قسطرة ، يهتم بها المريض ، و منه اليدوي و الآلي ، يكون استعماله منزلي .

* فكرته من غشاء البروتون ، وهو غشاء رقيق مليء بالشعيرات الدموية بين الجلد و الغشاء في البطن .

يشبك الكيس تحت الرداء ، فيقوم بنقل السموم من الجسم إلى الكيس حيث يحوي على سائل نقي وفقاً لخاصية الانتشار من تركيز عال إلى منخفض .

* اليدوي ، لكل ٤ ساعات (مقسمة إلى ساعتين بالكيس ، وساعتين راحة) .

* الآلي ، يتم الاستعانة بمكينة آلية ، شرط أن توضع في غرفة معقمة جيداً .

الغسيل البرتوني يحتاج إلى مراجعة المستشفى كل ٣ أو ٦ وتصل إلى سنة .

الطريقة الثانية : الزراعة

و هي تحتاج إلى أنسجة مطابقة و يتم إبقاء الكلية الفاشلة و زراعة الكلية الجديدة .

– لابد أن يكون RPA أقل من ١٠ حتى يكون مناسباً للزراعة .

– إذا زرع الكلية يحتاج إلى بيئة معقمة و يستمر على أدوية رفع المناعة حتى لا يحارب الجسم الكلية الجديدة ، كما يراعي الاهتمام بالـ **lifestyle** حتى تساعد في تقوية مناعة الجسم .